[204] جعل الليل والنهار خلفة لم أراد أن يذكر أو أراد شكورا، الحمد ﷲ الذي جعل الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، الحمد ﷲ الذي لا تجن منه النجوم، ولا تكن به الستور، ولا يخفى عله ما في الصدور ". عن الصادق عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا انبته أحدكم من نومه فليقل " لا إله إلا اﷲ " الحي القيوم، وهو على كل شئ قدير سبحان رب النبيين وإله المرسلين سبحان رب السماوات السبع وما فيهن ورب العرش العظيم، والحمد ﷲ رب العالمين " فإذا جلس فليقل قبل أن يقوم: " حسبي الرب من العباد حسبي الذي هو حسبي منذ قط، حسبي اﷲ ونعم الوكيل ". دعاء آخر: الحمد ﷲ الذي أحياني بعد ما أماتني وإليه النشور، الحمد ﷲ الذي رد علي روحي لاحمده وأعبده (1). 21 - مكا: الدعاء في الوحدة: " يا أرض ربي وربك اﷲ أعوذ باﷲ من شرك وشر ما فيك، ومن شر ما خلق فيك، ومن شر ما يحاذر عليك، أعوذ باﷲ من شر كل أسد وأسود وحية وعقرب من ساكن البلد، ومن شر والد وما ولد أفغير دين اﷲ يبغون وله أسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها إليه يرجعون الحمد ﷲ بنعمته وحسن بلائه علينا اللهم صاحبنا في السفر وأفضل علينا فانه لا حول ولا قوة إلا باﷲ " ثم تقرء: ألهيكم التكاثر إلى آخره فانه لا يؤذيك شئ من السباع والهوام والحيات والعقارب إذا قرأت ذلك، ولوبت على الحية باذن اﷲ عزوجل (2). 22 - جع: روي عن النبي صلى اﷲ عليه وآله قال: من قال حين يأوي إلى فراشه: " أستغفر اﷲ الذي لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه " ثلاث مرات، غفر اﷲ ذنوبه، وإن كان مثل زبد البحر وإن كانت عدد ورق الشجر، وإن كانت عدد رمل

_____ (1) مكارم الاخلاق: 337 - 338. (2) مكارم الاخلاق: 407. _____